



بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال رقم 300050: السلام عليكم يا شيخنا انا عندي سوءال انا وجدت معظم المسلمين حولي من أهلي او الجيران قليلا من تجد منهم من ينهج منهج الاسلام في تفكيره وتعامله فأنا عشت بخارج بلدي لمدة طويلة وكل ما ارجع اجد الهوية الاسلامية تأكلت اكثر وأكثر فغلب عليها الطابع المادي وأمراض النفوس واحس بان هناك غسيل لالمخاخ المسلمين اذ احد الكثير من النساء والبنات يقلدوا المسلسلات المصرية والتركية في تعاملهم مع الرجال وأسرههم باستعمال أساليب المكر والشر والتخطيط وزالتنافس والحسد بعيدا عن الطبيعة المسلمة السمحة وقد أدي ذلك لتفشي السحر والشرك بالله. وكذلك وجدت كثير من اطفالهم يسود طباعهم الانانية والعدوانية وجدت هذه الأشياء اكثر علي المستوي العام بالبلاد العربية من باروبا مكان أعيش وهناك أيضا عموم وتفشي التفرقة العنصرية علي أساس اللون والقدرات المادية والمظاهر في مجتمعاتنا العربية اكثر من أوروبا حيث يعمل عامة الناس في محيطنا علي حماية واستيعاب الأجانب واللاجئين الي البلاد الأوربية وتوفير فرص العمل والتعليم لهم وقوانين تعاقب من يبتزهم ويعاملهم بعنصرية ولكن يتفشي هذا الامر بصورة يومية في مجتمعاتنا العربية وينظر اليه كأمر عادي. ولاحظ من التعليقات علي صورة الشيخ الكلبي يغلب علي بعضها طابع العنصرية وليس هذان موضوع الصورة أصلا. فأنا سوالي كيف ستكون الخلافة علي منهاج السنة والشريعة والشخصية المسلمة تفتقد الروح الاسلامية أساسا وهل ممكن ان تصلح الأمة الاسلامية فقط بصلاح القيادة او ان جهودا جبارة يجب ان توضع نحو هذه العقليات والأفكار الخاطئة. وهل المهدي في مدة خلافته القصيرة يمكن ان يكون تيار فكري قادر ان يمحو قرون من اثار التيارات الهدامة لروح الاسلام في العالم المسلم ان شاء الله. انا أظن بان النصر ليس فقط عسكريا بل يجب ان يكون فكريا أيضا. ما رأيك ياشيخ؟

الجواب:

ما نعلمه من احاديث الرسول أن مجيء المهدي فسوف يملء الأرض عدلا بعدما ملئت جوا، وهذا بحمد ذاته يجب علي السؤال أنه نعم سيتمكن المهدي من حل كل هذه المشاكل وإعادة كل الأمور إلي نصابها بإذن الله، ولعل نور الأنبياء والصالحين يعمل على تسهيل هداية الناس.

بارك الله فيكم وجزاكم كل خير

أخوكم الشيخ خالد المغربي - المسجد الأقصى المبارك